فتمطر صحفا منشرة فاذا صحيفة المومن ورقة
ورد واذا صحيفة الكافر ورقة سدر والكل مكتوب فيها
الاعمال فحينئذ تتطاير الصحف فالمومن يتلقى صحيفته بيمينه
والكافر يتلقى صحيفته بشماله وهو قوله تعالى ونخرج
له يوم القيامه كتابا يلقاه منشورا ولو اخذه
مطويا لم يجد ان ينشره من تزاحم الخلق وتعلق
بعضهم ببعض وحكي بعض السلف من اهل التصنيف
ان الحوض يورد بعد جواز الصراط وهو غلط من قايله
فان السبعون الف الذين يدخلون الجنة لا يرفع لهم ميزان ولا
ياخذون صحفا وانما هي براة مكتوبة لا اله الا الله محمد رسول
الله هذه براة فلان قد غفر له وسعد سعادة لا يشقى
بعدها ابدا فما مر عليه بشي اسر من ذلك المقام
والرسل يوم القيامة على المنابر والانبياء والعلماء
على منابر صغار ومنبر كل رسول على قدره والعلماء
العاملون على كراسي من نور والشهداء وا
لصالحون كقراء القران والموذنون على كثبان
المسك وهذه الطايفه العاملة اصحاب الكراسي هم
الذين

الذين يطلبون الشفاعة من ادم ونوح حتى ينتهون الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكل مذكور ياتي شخصه يوم القيامة
فقد جاء ان القران ياتي يوم القيامه في صفة رجل احسن الناس
خلقا وخلوقا فيستشفع ويشفع والاسلام مثله فيخصم ويحا
صم وقد ذكرنا حكاية الاسلام عن عمر ابن الخطاب رضي في كتاب
الاحيا ويعد مخاصمته فيتعلق به ما شاء الله فيهوى به الى الجنة
وكذا تاتي الدنيا في صورة عجوزة شمطاء اقبح ما يكون فيقول
للناس اتعرفون هذه فيقولون نعوذ بالله من هذه
فيقال لهم هذه الدنيا التي كنتم تحبونها تحاسدون و
تتباغضون فيها وكذا تاتي الجمعة كانها عروس تزف
احسن ما يكون فتحدق بها المومنون وتحيط بها كثبان
المسك والكافور عليها نور عجيب منه اهل المو
قف حتى يدخل الجنة فانظر رحمك الله وجود القر
ان والاسلام والجمعه اشخاصا وذلك في الدنيا لا
يعقل له عين بل هو متحيز الى العالم الملكوتي وعا
دى حقيقة لا يقول بخلق القران كما قالت الجهمية جهلا
ان القران موجود جبروتي شخصا والاسلام ملكوتي
كالصلاة والصيام والصبر ولا يلتفت الى من احتج في تلا
شي الانفس عند الموت فتقول له قال صلى الله عليه
وسلم يوم حفر الخندق اللهم رب هذه الاجساد البا
ليه والارواح وقوله لزاير اهل القبور ان الميت

Copyright © King Saud University